رابط المادة على منصة باحث

فوائد المحاضرة الشهيرة حديث أم زرع

وقالت الزوجة الرابعة: زوجي كليل تهامة لا مخافة ولا سآمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قالت المرأة الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة هذا مدح عالي ليل تهامة معروف. بلاد تهامة الحر الشديد جوها جاف بالليل لما بيجي الهوا بيجي بارد - 00:00:00

وهم كمان ايضا يعتصمون بالجبال. فلو حتى جاء يعني موجة آآ ريح قوية لو فيها سموم الجبال بتايه ؟ الجبال بتحمي سكانها وبتتلقى هي هذه اللفحة من الهواء فزوجي كليل تهامة - 00:00:27

لا حر ما هوش عصبي ولا متسرع ولا قر مش بارد ساعات كده المرأة تطرشأ من جنابها لما تقعد تكلم زوجها هو ولا كانه هنا عادي ساكت خالص او ان هو ديوث - 00:00:45

بارد يبقى المرأة حد بيعاكسها المرأة مسلا ياخدها يروح مسلا في فندق يعمل آآ اختلاط يعمل رقص يعمل بتاع الكلام ده ليس عنده نخوة فهي بتقول انه لا عصبي وله بارد - 00:01:06

ولا مخافة ولا سآمة. اتكلم عنده حتى لو غلطت لا اخشاه بمعنى لا اخشى بأسه وهو حلو الحديث لو قعد يتكلم للصبح ما ازهقش من كلامه ادي معنى لا مخافة اذا اخطأت - 00:01:29

او تسرعت في كلام ولا سآمة اي لا امل من حديثه. وطبعا دي بتبقى محتاجة آآ حسن الكلام يحتاج الى تربية ما هو الكلام سعد. ملافظ سعد اللي ما اترباش اللي ابوه لم يربه على حسن الكلام بيبقى عامل مشاكل في كل مكان - 00:01:51

مش كده يا زمان؟ لما يكون الواحد يتبوأ منصبا عاما سيخاطب العامة زي الخلافة مسلا او الكلام ده كان لازم ولي العهد لازم يجي له العلماء يأدبوه لازم يكون عارف الشعر وعارف اللغة وعارف ازاي يعامل الناس والكلام ده - 00:02:19

يعني شوف مرة واحد من هؤلاء المأمون واحد دخل بابنه. ابنه كده سنه تسع سنين المأمون لابس خاتم وانت عارف خاتم الملوك بقى يساوي كم فالمأمون بيداعب الولد الصغير ده تسع سنين - 00:02:41

قال له يا غلام هل رأيت اجمل من هذا الخاتم قال نعم فالمأمون بقى طرطق ودانه ازاي اجمل من هذا القلب شفته فين يعني قال ما هو يا غلام؟ قال الاصبع الذي فيه. ده واد واد قرموط يعني لقطها كده وها مين يعرف - 00:03:04

يجيبها انا ما اعتقدش ان حد توقع الاجابة دي خالص. الاصبع الذي فيه. يعني ما اجمل منه. طب ده الدولاب تسع سنين الواد ده اتكلم الكلام ده ازاي يعني؟ رباه ابوه - 00:03:28

وتعاهده ابوه لان حسن الكلام يدل على العقل عشان كده وانت بتربي ابنك لازم تأتي له بمؤدبين مش بمدرسين عشان يدرسوا انجليزي وجغرافيا وتاريخ ومش عارف ايه ويطلعوه يطلع الواد مدب في حياته كده - 00:03:45

لا لما تجيب واحد يعلم ابنك لابد ان تتخير انسانا مؤدبا عشان ينقل الادب للولد. مش قصته انه يبقى قوي في المادة ما خلاص ما احنا حصيلة الصيف واسعة. دلوقتي بيطلع الولد يخرج معه الورقة وخلاص وقاعد على الرصيف - 00:04:03

او يطلع يلف في البلاد عشان يشتغل لا عدل في تربية ولا في تعليم. خلاص هيبقى على الاقل على الاقل. آآ محفظ القرآن وحافظ القرآن لابد ان يكون له سمت - 00:04:20

واهتم بان انا اقول له علم الولد الادب علمه الادب واعن اعن آآ المدرس على ابنك يعني الرشيد هارون الرشيد لما كان بيجيب

الاصمعي والجماعة دول عشان يأدبوا آآ اولاده اللي هم ياخدوا الخلافة من بعديها - 00:04:37
كان حاطط جاسوس على المدرسين وهذا الجاسوس ينقل كل الاخبار واصل برضو في واحد ساعات بيبقى ضعيف النفس. يقول لك دول اولاد الخلفاء وبكرة يبقوا هم الخلفاء. تقرب وتودد اليهم. يخطفوا العمة بتاعته ويشقطوها لبعض - 00:05:01
يا سلام ده انتم زراف خالص ولطاف والله ومش عارف ايه والكلام ده. الله! ازاي! الله! ده عشان ايه ؟ عشان ابقى بيني وبينهم ود ومش عارف ايه والكلام ده. لأ ده - 00:05:21
دار للتربية فكان يحط جاسوس عشان ينقل له الاخبار. المدرس بيعمل ايه معه؟ الاولاد. ففي يوم من الايام الاصمعي عايز يقوم وطبعا خالع النعل بتاعه قام الاتنين جريوا هم الاتنين كل واحد عايز ياخد النعل عشان يلبس الشيخ - 00:05:31
انا البسه ده يقول لأ انا البسه اصطلحوا الاتنين على ان كل واحد يلبسه فرد خلاص الجاسوس خد المشهد ده وقام رايح قايله لمين ؟ لهاروق في يوم من الايام جاليس هارون مع الاصمعي فبيقول له يا يا بيقول له يا اصمعي من اعز الناس - 00:05:49
قال امير المؤمنين قال له لا اعز الناس من تسابق ولي العهد ان يلبساه النعل الادب لا يصلح علم مطلقا الا بادب علم بلا ادب نار بلا حطب. كلام علمائنا المتقدمين - 00:06:12
كان خطيب البغدادي وغيره. والعلم لا يصل الا بحشمة الحشمة دي اللي العلماء يسمونها سياسة العلم. سياسة العلم. يعني مثلا ييجي الشيخ بيعلم الاولاد في المسجد شيخ بيدي العلوم الشرعية ومش عارف ايه والكلام ده - 00:06:35
بعد ما يخلصوا يقول لك نعمل تقسيمة كورة يوم الجمعة يطلع الشيخ يلعب مع الطلبة. يعملوا تقسيمة كده فريقين وحاجات زي كده انت عارف بقى الاخلاق بتروح في الرياضة وبتاع والواحد بيبقى منهمك وعايز يجيب جون ومش عارف ايه والكلام ده - 00:06:56
الشيخ عمال يرقص مش عارف يدي له مقص. الله! طب ادي له مقص ووقعه على وشه. طب انا ازاي اقعد اقول له يا ابني تأدب والكلام دوت اه اشوط الكورة في الجون. جون يقول لي لأ مش جون. اقول له يا ابني عدت الخط. يقول صدقني انت ضلالي. ها؟ ما دخلتش الجون ولا حاجة ولا الكلام ده - 00:07:15
ده ذهبت حشمته لو كان اعلم الناس انك انت لو لك حشمة لو لك سمت وعلمك قليل يوصل القليل فلابد لابد من من من حشمة اللي التي يسميها العلماء سياسة العلم. ابن حزم مثلا - 00:07:35
لا يختلف احد على علم ابن حزم كان بحرا لا تكدره الدلاء ولكن لم يحسن سياسة العلم فكاد ان يضيع علمه بل ذهب كثير من علمه ما كان يوقر احدا - 00:07:56
ايه لو مسك بقى حد من الائمة الاربعة ابو حنيفة على وجه الخصوص او مالك او الكلام ده لا يبقي ولا يذر ويعني يشتمهم في الكتب وبتاع عشان كده انا لا انصح احدا من المتفقهة ان يبدأ حياته بالمحلى - 00:08:15
محمد بن حزم بالرغم انه يشتمل على علم كثير لكن في هذه الجزئية الحقيقة تجاوز ابن حزم حتى تمالؤوا عليه واحرقوا كتبه وردوه الى الى بلده. وكاد علم ابن حزم ان يذهب وينتهي. واحرقوا الكتب - 00:08:32
لم يصل الينا من كتب ابن حزم الا القليل مع انه كان مكثرا من التأليف قال بعض علماء الاندلس عن ابن حزم انه لم يحسن سياسة العلم التي هي اعوص من اتقانه - 00:08:50
سياسة العلم والحشمة اعوص من اتقانه بعض الناس برضه ييجي مسلا في المساجد يقول لك نعمل البدروم للعيال عشان يلعبوا بنج بونج ومش عارف ايه والكلام ده علشان اول ما الظهر يؤذن يبقوا العيال طالعين يصلوا - 00:09:04
هذا تفكير سيء. ليه؟ المسجد له حشمة لما الاقيه بيقول له ايه تعال عشان نلعب بنج بونج في الجامع ما هوش ده اللي بيتقال لأ المفروض المسجد يبقى مسجد. انا داخل المسجد عارف ان انا رايح مسجد. ما قلتش تعال لنا على البنج بوب في ومع زلك العيال اول ما يعرفوا الضهر هيدن يقوموا يقول لك ايه - 00:09:18
يلا نروح بقى عشان فعشان كده احنا بنقول يعني بنقول الكلام الحسن انما يتلقى ويتعلم. فانت تشوف فيه انسان الفاز وجيدة انسان قارئ لا سيما اذا كان اديبا احنا عندنا عندنا فقر مدقع - 00:09:43

عند شبابنا فيما يتعلق بمسائل الادب لا بيقروا شعر ولا بيقروا في كتب العرب ولا الكلام ده مع ان الادب وتطويل اللسان انما يكون برعاية اداب العرب تجيب له مسلا ديوان اي حد من الشعراء ما يعرفش يقرا بيتا صحيحا - 00:10:06

فضلا ان عن ان يتذوق هذا البيت اذا لا يسأم لا يسأم هي تقول انه لا يسأم من كلامه. يفضل يتكلم تبقى هي مستخسرة هي اللي تتكلم ليه؟ لان حواره ممتع. يتجنب الالفاظ القاسية ويراعي يعني ضعفها ويراعي محبتها اياه. فيقوم ايه؟ يتكلم بهذا الكلام. زوجي - 00:10:24

كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة - 00:10:48